



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤: أمن الطيران - السياسة العامة

الفوائد المحتملة للتقنيات البعيدة كوسيلة إضافية لإجراء مراقبة

أمن الطيران بصورة فعالة

(مقدمة من الإمارات العربية المتحدة، برعاية مشتركة من أستراليا، وكندا، وهولندا، وسنغافورة والولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي

سعيًا لضمان تنفيذ التدابير الأمنية بشكل فعال ومستدام، يتعين على الدول تنفيذ مراقبة فعالة على جميع جوانب نظم أمن الطيران لديها. فخلال جائحة كوفيد-١٩، كان لا بد من مراجعة برامج وأنشطة مراقبة أمن الطيران بما يتماشى مع التدابير والقيود المفروضة على انتشار فيروس كوفيد-١٩، مع مراعاة المخاطر. ووفقًا لذلك، تضمنت منهجية مراقبة الجودة بعض التقنيات عن بُعد من أجل تطبيق التباعد المادي والامتثال لقيود وتدابير كوفيد-١٩ المفروضة. وتقتصر ورقة العمل هذه النظر في الفوائد المحتملة للمضي في تطوير التقنيات عن بعد كوسيلة تكميلية للمراقبة الفعالة لأمن الطيران.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- أ) تشجيع الايكاو، بالتنسيق مع الدول الأعضاء والمنظمات والصناعة وأصحاب المصلحة، على مواصلة تطوير تقنيات مراقبة أمن الطيران عن بعد في ضوء التقنيات الحديثة والابتكار، والتي يمكن استخدامها عندما لا تسمح القيود أو الظروف الأخرى بإجراء أنشطة المراقبة في الموقع، من أجل الترتيب للمراقبة الفعالة لأمن الطيران؛
- ب) حث الايكاو والدول الأعضاء والمنظمات والصناعة وأصحاب المصلحة على النظر في فوائد تنفيذ التقنيات المتطورة تكنولوجيا عن بعد كوسيلة تكميلية لأداء رقابة فعالة على أمن الطيران. و
- ج) تشجيع الايكاو والدول الأعضاء والمنظمات والصناعة وأصحاب المصلحة على مواصلة تطوير الإطار والمعايير المناسبة لدعم استخدام التقنيات المتقدمة عن بعد على نطاق أوسع في بعض مجالات النشاط المحددة عند الاقتضاء، من أجل تعزيز كفاءة المراقبة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي للأمن والتسهيلات
الأثار المالية:	لا تتطوي هذه الورقة على أي آثار مالية مباشرة.

المراجع: الملحق ١٧ - أمن الطيران Doc 10118 ، الخطة العالمية لأمن الطيران قرار الجمعية العمومية A40-11 فرقة عمل المجلس لإنعاش قطاع الطيران (CART) إرشادات الايكاو بشأن تدابير الطوارئ لأمن الطيران أثناء جائحة كوفيد - ١٩ ورقة العمل A41-WP/5 البيان الموحد بشأن سياسات الايكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران

١ - المقدمة

١-١ الهدف الرئيسي لإنشاء نظام فعال لمراقبة أمن الطيران من قبل الدول هو ضمان تنفيذ التدابير الأمنية بشكل فعال ومستدام على المستوى الوطني. وتدعم المراقبة الفعالة على أمن الطيران (AVSEC) تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات الدولية المتعلقة بأمن الطيران بالملحق ١٧ - أمن الطيران، وأحكام الأمن الواردة في الملحق ٩ - التسهيلات، التي تساهم في أمن الطيران المدني إقليمياً وعالمياً، بالإضافة إلى المستوى العام للامتثال لمعايير أمن الطيران المنطبقة.

٢-١ ويعتمد نظام أمن الطيران إلى حد كبير على توافر وأداء مهنيين مسؤولين عن متطلبات وتدابير أمن الطيران ممن تلقوا تدريباً جيداً وممن تتوفر لديهم الكفاءة والمهارة والدافع النفسي. وتؤدي تقنيات أمن الطيران وبنيتها التحتية وعملياتها وإجراءاتها الجديدة أيضاً دوراً رئيسياً في وقت تتجه فيه صناعة الطيران المدني نحو مزيد من الأتمتة باستخدام تقنيات وعمليات ذات طبيعة علمية وابتكارية متزايدة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يدعم مزيد من تطوير التقنيات عن بعد في إطار التقنيات الحديثة والابتكار فعالية مراقبة أمن الطيران.

٢ - المناقشة

١-٢ أثناء جائحة كوفيد - ١٩، كان لزاماً على الدول الأعضاء والصناعة أن تتكيف مع تدابير وقود تتعلق بالصحة ليس لها سوى أنشطة محدودة فيما يتصل بأمن الطيران في الموقع. ووفقاً لذلك، عمدت الدول الأعضاء والصناعة إلى السماح بإجراء بعض أنشطة مراقبة الجودة عن بُعد، باستخدام التقنيات والتكنولوجيات المتاحة التي تسمح بالتباعد المادي والامتثال للتدابير المؤقتة الأخرى. واستناداً إلى الدروس المستفادة من هذه التعديلات، قد تكون هناك ميزة في مواصلة تطوير التقنيات والنظر في استخدامها كنهج تكميلي في ظل بيئة تشغيل أخرى، حيثما كان ذلك مناسباً.

٢-٢ في أكتوبر ٢٠٢٠، نشرت الايكاو "المبادئ التوجيهية لتدابير الطوارئ لأمن الطيران أثناء جائحة كوفيد - ١٩" (مقيد). وتعرض هذه الوثيقة المبادئ التوجيهية لبرنامج المراقبة المنقح أثناء الجائحة ومنهجيته وتدابيره التصحيحية وإنفاذه وما إلى ذلك (راجع الفصل (ز) - مراقبة الجودة). وتتضمن الطرق البديلة للاضطلاع بأنشطة المراقبة التي تكفل التباعد المادي، وتجنب المناولة الوثيقة للوثائق ومخالطة الأشخاص، والعمل في بيئة تم تقييدها حديثاً التدابير التالية: استعراض المستندات الإلكترونية؛ وزيادة استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة لمراقبة العمليات عند توفرها؛ والمراقبة من نقاط بعيدة أو عالية؛ والاستعانة بالاجتماعات والمقابلات عن بعد (بما في ذلك التداول بالفيديو وما إلى ذلك). وتمت الإشارة في هذه الوثيقة أيضاً إلى أنشطة مراقبة الجودة عن بُعد دون تقديم إرشادات أكثر تفصيلاً.

٣-٢ وفي ضوء المستوى الحالي للتكنولوجيا، يمكن اعتبار تقنيات وأنشطة المراقبة عن بعد أداة فعالة وكفؤة في مجالات وحالات معينة، ولكن مكوناتها، مقارنة بأنشطة الرقابة في الموقع، لا تحل محل عمليات التدقيق في الموقع و/ أو عمليات التفتيش والاختبارات وما إلى ذلك للكيانات الخاضعة للتنظيم. لذلك، ينبغي أن تستمر الايكاو والدول الأعضاء والمنظمات

والصناعة وأصحاب المصلحة في إعطاء الأولوية لأنشطة المراقبة الحضورية لأمن الطيران حتى يتم صقل تقنيات الرقابة عن بعد وتحديد مجالات تطبيقها بوضوح.

٤-٢ وبناءً على تجارب الدول الأعضاء والمنظمات والصناعة وأصحاب المصلحة الذين استخدموا تقنيات الرقابة عن بعد أثناء جائحة كوفيد-١٩، ينبغي أن تجري الإيكاو دراسة حول إمكانية وسبل تطبيع تقنيات الرقابة عن بعد كطرق تكميلية لمراقبة أمن الطيران، مع ملاحظة أن استخدامها أثبت بالفعل أنه فعال من حيث التكلفة والوقت في بعض الحالات.

٥-٢ ويمكن للفوائد الإضافية المتأتية من تطوير تقنيات مراقبة أمن الطيران عن بعد باستخدام التكنولوجيا المتقدمة أن تدعم أيضاً نهج المراقبة المستمرة على المستوى الوطني، مثل: المراقبة والتحقق من تنفيذ تدابير الأمن التي تُقدم من خلال الاستعانة بمصادر خارجية من مقدمي خدمات خارجيين؛ وتقييمات للتدابير الأمنية للتحقق من تكافؤ النتائج الأمنية، واعترافاً بالتدابير الأمنية الرامية إلى تجنب الازدواجية غير الضرورية في الضوابط الأمنية. وعند القيام بذلك، يجب ملاحظة أنه يجب أيضاً مراعاة وضمان الحماية المناسبة لمعلومات أمن الطيران الحساسة.

٣ - الخلاصة

١-٣ إن مواصلة تطوير تقنيات مراقبة أمن الطيران عن بعد والمواد الإرشادية المرتبطة بذلك، فضلاً عن النظر في تطبيقها خارج بيئة الجائحة، من شأنه أن يوفر دعماً إضافياً ومرونة للدول الأعضاء في إجراء مراقبة فعالة. وتتماشى الإجراءات المقترحة في ورقة العمل هذه أيضاً مع القرار المنقح بشأن البيان الموحد بشأن سياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران (A41-WP/5)، الذي تشجع فيه الجمعية العمومية "الدول الأعضاء على تطبيق رقابة فعالة، بما يشمل التقنيات عن بُعد عندما لا تسمح القيود أو الظروف الأخرى بإجراء أنشطة المراقبة في الموقع، على جميع جوانب نظمها الخاصة بأمن الطيران لضمان تنفيذ الإجراءات الأمنية بصورة فعالة ومستدامة".

- انتهى -